

**Bruno Paz Mosqueiro , Marco Antˆonio Caldieraro ,
Mateus Messinger , Felipe Bauer Pinto da Costa , John Peteet ,
Marcelo Pio de Almeida Fleck**

الدينية، الروحانية، احتمال الانتحار وتحسين الأعراض الاكتئابية. دراسة مستقبلية لمدة 6 أشهر للمرحلة الثالثة من المرضى البرازيليين.

الدينارية والروحانية (Religiosity and spirituality) يُعتبران جانباً مبرزاً في تقييم المرضى المصابين بالاكتئاب. ومع ذلك، قلّما تمت دراسة تأثير الدينارية والروحانية على المرضى المصابين بالاكتئاب المزمن أو الشديد. هذه الدراسة تحلّل أبعاد تأثيرات الدينارية المختلفة على معالجة المرضى المصابين بالاكتئاب في مرحلة سومة من العلاج في البرازيل، حيث قُيِّم مستوى الاحتمال العالي للانتحار في البداية وتحسّن أعراض الاكتئاب خلال فترة متابعة مدتها 6 أشهر. تم إجراء المقابلات مع 277 فرداً، وتم تشخيص اكتئاب 226 منهم وأخذت عينه من 192 شخصاً لإجراء المتابعة. تم تقييم الدينارية باستخدام مقياس الدينارية الجامعة في جامعة دوك، والذي يشمل ثلاثة أبعاد للدينارية (دينارية تنظيمية، دينارية غير تنظيمية، دينارية داخلية). وكانت المؤشرات التنبؤية لنتائج الدراسة هي استبيان الصدمات المرتبطة بالطفولة (CTQ)، وتصنيف المرض (Maudsley)، ودراسة أثر العلاج الاجتماعي (MOS)، ومقياس الروحانية في منظمة الصحة العالمية (MSM)، وأداة الدينارية والمعتقدات الشخصية (WHOQOL-SRPB)، وتصنيف الاكتئاب حسب هاميلتون (HAM-D). أظهرت النتائج أن حوالي نصف المرضى (46.1%) كانوا قد مرّوا بمحاولة انتحار سابقة. أظهرت النماذج الخطية المتعددة أن الميول الدينارية، والدينارية الداخلية، لها علاقة عكسية بالدرجات العالية للاحتمال الذاتي للانتحار. أبدى 16.7% من المرضى في المتابعة المستقبلية تحسناً في أعراض الاكتئاب. تم التعرف على الميول الدينارية كمحدد أساسي للتحسن. تُبرز النتائج أهمية الاهتمام بالدينارية / الروحانية في تحسين العلاجات وتسريع التحسّن، خاصة بين المرضى المصابين بالاكتئاب الحاد والذين يعانون من احتمالية عالية للانتحار.